

علم الواقعة المهمة من امور الدين واعمال المسلمين  
والتهنئة والغريزة والتكبر والعتاب والاعتذار  
والشفاعة والاستشارة والاستنصار ونحو ذلك  
وجاء في الحديث بفضيل اعمال الخير بعضها على بعض  
وهو قوله عليه الصلوة والسلام ببر والدريك ولو  
سافرت في ذلك سنين وصل رحلك ولو سافرت في  
ذلك سنة فاعد المسلم ولو على ميل وصل على الجنة  
ولو على اربعة اميال **فصل في طلب الحج** قال بعضهم  
من استغنى بالله تعالى عن الناس احوج الله تعالى  
اليك الخديق والحق ما يلزم المؤمن التقي ان  
يتعفف عن طلب الحج الى الناس فانه فتنة  
عظيمة وبلية جسيمة وهو اشد من الموت على  
الاحرار وفي الحديث من استعفا عنه الله تعالى  
ومن

114  
ومن استغنى اغناه الله تعالى ولقد اوصى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثوبان رضي الله عنه ان  
لا يسئلا احدا وان كان يشتد به الفاقة فلا يسئلا  
احدا اذ في شئتي ثمة من لا يتعفف عن طلب الحاجة  
فالسنة في ان يتوضا ويصل ركعتين ويرفع  
حاجبه الى الله تعالى ثم يخرج يوم الخميس بكرة ويقرا  
اخرا سورة آل عمران واية الكرسي وانا انزلناه و  
اتم الكتاب ثم يحمد الله ويتنزه بما هو اهله يعني  
قراءة قل هو الله احد ثم يصل على نبيه محمد صلى الله  
عليه وسلم ثم يقصد اتقى الناس واورد عنهم ان  
وجد والافا كرم الناس نسبا وحسبا فان وجد  
والافا سمع الناس كفا واحسنهم بشرا وارحمهم  
قلبا ان قضى الحاجة قضاها بوجه طلق وان